عبادك سنة فقال لا تقدر على ذلك فقال اسبوعا فقال لا تقدر
فقال سليمن عليه السلام تفضل علي بيوم واحد اضيف فيه جميع
المخلوقات قال فاذن له في ذلك قال فامر سليمن الجن والانس
ان ياتوا بجميع ما في الارض من بقر واغنام وجميع ما يوكل من
اجناس الطير وغير ذلك حتى ملا البراري والصحاري ثم انه امر
بطبخه فطبخ في اربعين يوما وامر الله تعالى ريح الصبا ان تهب على
ذلك الطعام حتى لا يفسد طعمه ثم امر ان يفرش السماط فكان
طوله مسيرة شهرين قال الله تعالى يا سليمن بضيافة من تبدا
قال بسكان البحر فامر الله تعالى حوتا من حيتان البحر فرفع راسه من
البحر وقال يا سليمن سمعت انك فتحت باب الضيافة على نفسك
وقد اجلت على ضيافتك اليوم واني محتاج الى الطعام قال له
سليمن دونك الطعام قال الراوي فاكل ذلك الحوت جميع ما
كان قد صنع من طعام وخبز ولحم وفاكهة من اوله درجه
ثم نادى اطعمني اني جائع فقال له سليمان ما شبعت فقال
الحوت هكذا يكون جواب صاحب الضيافة للضيف يا سليمان

ان

٧

ان لي في كل يوم مثل ما صنعت ثلاث مرات وانت كنت السبب
في ترك جراتي في يوم ضيافتك وقد قصرت في حقي فعند ذلك
تادب سليمان عليه السلام وقال سبحان الخالق الرازق المتكفل
بارزاق الخلائق قال بعضهم في المعنى

رزقي ياتي وخالقي يكفله • لا اقصد غيره ولا اساله •
ان كنت اطلبه من بشر • لا قدره الله ولا سهله •

انتهى ما اوردناه من اخبار سليمان بن داود عليهما السلام على سبيل
الاختصار والاقتصار **ذكر ما ورد في اخبار
ذي القرنين** عليه السلام قال الله عز وجل ويسالونك عن
ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا الايات قال عبد الله
ابن عمر اختلفوا في ذي القرنين قال ابن المسيب والضحاك كان
ذو القرنين نبيا وروي عن الامام علي كرم الله وجهه انه قال
كان ذو القرنين عبدا صالحا ولم يكن نبيا وكان من القرون
الخالية من ولد يافث بن نوح عليه السلام وكان ذو القرنين اسود
اللون وكان في زمن ابرهيم الخليل عليه السلام وايضا اجتمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)